رابط المادة على منصة باحث

تاريخ الهند

تاريخ الهند))محمود بن سبكتكين ((1

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين. محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد. فان شاء الله في هذه الليلة المباركة من ليالي الشهر المحرم - 00:00:00

ذي القعدة لسنة ست وثلاثين واربع مئة والف الموافق العاشر من سبتمبر لسنة خمسة عشر والفين. سنتكلم عن تاريخ ربما كثير منا لا يعرفه. وهو تاريخ الهند الاسلامية. الهند وهي المعروفة الان بثلاث دول وهي الهند المعروفة وبنجلاديش وباكستان. كل هذه كانت تسمى - 00:00:20

بلاد الهند وقد افتتح المسلمون منها ما عرف باسم السند والهند وهي الجزء الشمالي او قطعة صغيرة من الجزء الشمالي. لان المسلمون لم يستطيعوا ان يوغلوا فيها لكثرة طرقها وانهارها وكثرة اعدائها - 00:00:50

اهلها اه انشغالهم بفتح التركمان ثم انطلاقهم الى الشرق الى حدود الصين الهند حكمها المسلمون قرابة ثمانية قرون. وهو عدد من حيث السنين كبير. وعدد مسلمين الان في الهند يقارب المائتين والثلاثين مليون. وهو عدد كبير جدا - 00:01:10

يكاد يكون اعلى عدد من المسلمين على وجه الارض. تأتي بعدهم اندونيسيا بقرابة المئتين وثمانية عشر مليون. يأتي بعدهم باكستان بقرابة مئة وثمانين مليون مسلم فالمنطقة هذه يعني منطقة المسلمين عظيمة جدا. يرتبط تاريخ الهند طبعا لا زال - 00:01:40

موجود الى الان من اثار المسلمين تاج محل. وسنأتي عليه ان شاء الله. والمسجد الذي صارت عليه ظجة قبل عشرين سنة تقريبا بابري مسجد البابري الذي هدموه ثم صار اه المحكمة حكمت بان نصفه للمسلمين ونصفه - 00:02:10

الهندوس ومسجد باد شاه الموجود في الباكستان. ولا زالت الحدائق والقصور التي بناها المسلمون واثار الى الان وهي قائمة. فالهند انما جهلنا حالها لقصور فينا. وتباكينا على الجزء الغربي وهو الاندلس. الاندلس ابيد المسلمون بالكامل. لان ملك قشتالة آآ آآ - 00:02:30

للناس ما يعرف باسم عهد الاسترداد. فعاش الناس انهم سيستردون من المسلمين هذه الارض. لانكم غزاة اما الهند فاهلها هم اهلها لكن دخلوا في الديانة الاسلامية. حتى جاء الانجليز فسقطت الحكومات الاسلامية - 00:03:00

وبخبث الانجليز استطاعوا ان يقسموا الدول هذه الى عدة دول. ارتبط اسمه الهند مع رجل عظيم وملك من ملوك المسلمين جليل وهو المعروف مين الدولة محمود ابن الغزنوي. هذا الرجل ارتبط اسم فاتح الهند به - 00:03:20

لانه الذي توجه الى الجنوب في الهند. ووصل الى ما لم يصل اليه احد من المسلمين وثبت الدين الديانة الاسلامية في ذلك المكان واصبح اسم الهند او مملكة الهند للمسلمين منذ عهده وسنرى ذلك ان شاء - 00:03:50

يا الله بالتسلسل الزمني. محمود ابن سبوك توكيل هو بضم السين المهملة. والباء الموحدة وسكون الكاف وكسر التاء المثناة من فوق والكاف الثانية وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون سبوكتوكين - 00:04:10

هذا الرجل من الترك ابوه آآ يعني استطاع ان يأخذ الملك كما نأخذه بعد قليل استطاع ان يأخذ الملك بطريقة اه انتقالية بسيطة ليس فيها اه اغتيال او او ما يعرف باسم الانقلاب. محمود ابن سبوكتوكين - 00:04:30

كنيته ابو القاسم لقب في اول حياته باسم سيف الدولة وابوه ناصر الدين وهو احد ائمة العدل ومن دانت له البلاد والعباد وظهرت محاسن اثاره كان يلقب بسيف الدولة فلقبه - 00:04:50

الخليفة يمين الدولة. لقب بيمين الدولة. الف احد العلماء رحمهم الله وهو ابو نصر محمد ابن عبد الجبار العتبي في سيرته كتابا سمي

الكتاب اليميني. يقول السبكي الله ان اهل خوارزم كانوا يعتنون بهذا الكتاب ويضبطون الفاظه اشد من - 00:05:10
اعتناء اهل اه منطقتنا يقصد بلاد المسلمين شرقي الغربية التي هي من ايران واه مصر يقول بمقامات الحرير. مقامات الحريري فن من فنون الادب عظيم جدا. وقع الحريري في سنة واحدة سبع مئة نسخة. دليل على اعتناء الناس. رحل ناس من الاندلس الى الحرير ليسمعوا عليه هذه المقامات. يقول اهل - 00:05:40
خوارزم كانوا يعتنون بالكتاب اليميني اشد من اعتنائنا نحن بمقامات الحريري لان آآ محمود بن سبوك توكين كان تماما عادلا شجاعا مفرط الشجاعة فقيها فهما سمحا جوادا سعيدا مؤيدة. يقول السبكي رحمه الله اعتبرت فوجدت اربعة لا خامس لهم في العدل بعد عمر بن عبدالعزيز - 00:06:10
يقول اولهم سلطانان وملك ووزير. سلطانان وملك ووزير. يقول اما سلطان والوزير يقول السلطان تعريفه هو من استطاع ان يحكم اقليمين لان التقسيم سابقة في الخرائط يسمونهم الاقاليم السبعة. فمن حكم اقليمين يسمى سلطان. ومن حكم اقليما واحدا سمي - 00:06:40
الملك ومن حكم مدينة واحدة يسمى الامير. اما السلطان فهو صلاح الدين. ومحمود بينسوا بوقتك هذول احد ائمة العد. اما الملك فهو نور الدين زنكي رحمه الله. واما الوزير فهو المعروف بنظام الملك الذي ارتبط اسم المدارس به حتى سميت مدينة باسم المدرسة النظامية. هذا الرجل الوزير - 00:07:10
لعلنا سنمر على بعض مواقفه في نهاية الدولة الغزناوية. هذا الرجل ابوه كان يعني قد ورد الى بخارى في عهد نوح ابن نصر الساماني. دولة الدولة السامانية يعني في اه بعدما بدأ المسلمون في - 00:07:40
عصر الخفظ وما يعرف باسم الانحطاط او الضعف في الدولة العباسية بعد مقتل المتوكل. بدأت بعظ الدول تنفرد يعني هناك رجل ذكي وقوي محكم ومحنك يستحوذ على مدينة ثم يبدأ يوسع دائرة - 00:08:00
ملكه لكنه خاضع في المسمى العام لمن؟ للخليفة. اذا يعني يظن بعض الناس ان هذه دول كل واحد له بيعة هذا خطأ في فهم التاريخ. في السابق قد يتغلب لكنه يضطر ان يرجع الى الخليفة ليصحح له ما ارتكب - 00:08:20
كما فعل محمود بن سبقتوكين في المشرق وكما فعل يوسف ابن تاشفين في الغرب لان عهدهم قريب من بعض فمحمود ابن سبكتوكين بعث له القادر الخلعة وسماه يمين الدولة. يوسف ابن تاشفين في الغرب دولة المرابطين - 00:08:40
قالوا لا يصح حكمك ولا ولايتك الا باذن الخليفة العباس وبعث اليه الخلعة وكان يخطب باسمه. هذه يعني فكرة هذه الدول دولة لكنها تخضع للخليفة. اصبح للخليفة انما هو الاسم والخطبة على المنابر وصك النقود - 00:09:00
هذا الرجل وهو ناصر الدولة خضع تحت ولاية نصر نوح ابن نصر السامان وكان شجاعا شهما فذهب بصحبة رجل يقال له البت كين البتكين اي لمنطقة يقال لها غزوة او غزلة. هذه المنطقة الى الان موجودة في افغانستان. وهي لذلك لقب محمود بن سبوكتوكين الغزنة - 00:09:20
نسبة الى غازنا هذا. هذا الرجل لما وصل اليها سبحان الله ما لبث اه البتكين الا ان مات فلم يجدوا احدا يقوم مقامه فاتفقوا على سبوكتوكين فهذا الرجل احكم الامر - 00:09:50
شن الغارات على اطراف الهند وجرت بينه وبين الهنود حروب عظيمة. حتى يعني فتح منطقة يقول لها بشت يعني صحب رجلا يقال له ابو الفتح البستي فهذا الرجل اصبح من خلاصائه ومن الناصحين له - 00:10:10
اه كان عنده ولدان. الولد الاول محمود وكان في ناحية نايس ابو واسماعيل كان مع ابيه في غزنة. فسبق توكين خشي ان آآ يضيع الملك فوصى لابنه اسماعيل الصغير ان الملك لك. رحم الله محمود عرف ان اخاه ليس بذاك الذي يستطيع ان يدير دولة - 00:10:30
فقال له ان ابي لم يستخلفك دوني الا لكونك كنت عنده وانا كنت بعيدا عنه ولو اوقف الامر على حضوري لفاتت مقاصده. ومن المصلحة يعني تنازل محمود قال ومن المصلحة ان نتقاسم الاموال بالميراث فتكون انت مكانك بغزنة وانا بخراسان - 00:11:00
ندبر الامور ونتفق على المصالح فلا يطمع فينا عدو. محمود الكبير واسماعيل الصغير. لكن الانسان قد تخونه بعض الخبرة. فابى

اسماعيل ذلك. فما كان من محمود الا انطلق الى منطقة هارات ولا زالت ايضا - 00:11:30
موجودة في افغانستان انطلق بجيش عظيم وحاصر اخاه حتى نزل على حكمه. لكنه لم اليهم بل بعث به الى منطقة بلخ و استطاع بذلك ان يستتب له الملك ثم انطلق الى الدولة السمانية - 00:11:50
فجعل يحاربهم حتى قضى على الدولة الشامانية. اذا محمود ابن سبقتوكين آآ انطلق آآ الى هذه المناطق وسيطر عليها ثم توجه الى الهند لانه رأى ان في قتال المسلمين كأنه ذنب عظيم وانما كان هدفه - 00:12:10
انما هو ان يكون تحت راية واحدة لكن آآ قد يضطر الانسان الى ما لا يحب فكان محمود قد نذر انه يريد اه غزو الهند كفارة لما وقع بين المسلمين من القتال. لذلك لم يزد يفتح في بلاد الهند - 00:12:30
بلغت رايته ما لم يبلغ احد قبله. وما لم تتلى سورة ولا اية. ازال منها الشرك وفتح وبنى المساجد والجوامع وجعل ذلك كفارة لما كان بينه وبين المسلمين من قتال. مناقب هذا الرجل الان نأتي الى يعني ذكرى امره على جهة الاجمال - 00:12:50
ان كنا سنفصل بعد قليل. يقول من مناقب هذا الرجل انه آآ اهل خراسان كانوا يريدون الحج. اهل خرسان يريدون الحج. لكن تعرف اه يعني الى فترة قريبة. يعني الى اوائل القرن العشرين. والاعراب تغزو الحجاج - 00:13:20
بل انها تعتبر من اطيب كسبها. فجاءوا اليه في سنة عشر واربعمئة بعد حكمه بقرابة سنوات طويلة فجاءوا اليه فقالوا انت سلطان الاسلام. واعظم ملوك الارض وفي كل سنة تفتح من بلاد الكفر - 00:13:40
ناحية والثواب في فتح طريق الحج عظيم فاهتم بهذا الامر. فماذا فعل رضي الله عنه؟ يقول اطلق للاعراض في البادية من ما له الخاص ثلاثين الف دينار. اشترى به ان ان ينعزلوا عن غزو هؤلاء الحجاج. وهذه من مناقبه رضي الله عنه. جاء رجل اسمه - 00:14:00
التاهر التاهر تي رجل اه في تلك الفترة اللي هي في سنة اربع مئة قريبة من اربع مئة بدأ ينتشر مذهب الباطنية واستطاعوا ان يعني يأخذوا المغرب وانطلقوا الى مصر فلما سمعوا بمحمود بن سبقتوكي - 00:14:30
انه حاز المشرق بعثوا اليه هذا الرجل ليدعوه سرا الى مذهب الباطنية. وهو الاسماعيلية او النصير وكان هذا الرجل من خبثه انه كان يركب بغلة وهذه البغلة يقولون تتلون في كل ساعة يتغير لونها - 00:14:50
في كل ساعة. محمود ابن قدمنا انه فقيه. وفهم وعاقل وصاحب عدل. فجعل يتحرى عن هذا رجل حتى علم انه على الكفر والعياذ بالله. فامر به فقتل. واهدى بغلته الى ابي منصور محمد ابن محمد - 00:15:10
الازدي شيخ هرة. وقال كان يركب هذه البغلة رأس الملحدين. فليركبها الموحدين. هذا ما بلغ من امره. من الامور الغريبة ان محمود بن سبوكتوكين كان له ابن اخت وكان هذا شريرا بطبعه وهذه طبيعة الملك. ان يكون بعض الاسرة جبروتا له. وجبارا - 00:15:30
فكان يغتصب امرأة احد الرعية. وكان اغتصابه لها بطريقة بشعة وهي ان يأتي في طرق الباب فاذا فتح له هذا الرجل اخذه واعطاه الى الحرس ودخل هو ونام عندها فجاء هذا الرجل الى محمود بن سبقتوكين وبلغه الخبر. فمحمود بن سبوكتوكين قال له اذا - 00:16:00
جاء فاعلمني. يقولون بعد ليال جاء قال هذا الرجل يطرق في ليل او نهار تدخلونه عليه لا تحجبونه فلما دخل عليه قال الرجل عندها قال امضي معي يقول حتى وصل فوجده نائما - 00:16:30
بها فقال له يعني عندما وصل اليه ليقتله قال اطفئ الشملة. فلما اطفأ الشمعة قضى يعني قتله. فلما ما قتله قال رحمك الله عجل علي بشربة ماء فاعطاه شربة ماء فلما هدأ الوضع قال له - 00:16:50
لماذا لما قربت منه اطفأت الشمع؟ قال حتى لا تأخذني رأفة. ان اقتل ابن اختي. قال وقصة الماء قال اني نذرت منذ رأيتك في ذاك اليوم الا اكل ولا اشرب حتى انتقم منه. فهذه - 00:17:10
في بعض ما كان من امره. ايضا ان هذا الرجل كان له يعني تصانيف يعني على الجهاد وانشغاله بالدولة له كتابا في الفقه ومشهور في بلاد غزنة وفي غاية الجود وكثرة المسائل وقيل - 00:17:30

انه اكثر من ستين الف مسألة. وكان يقولون انه على مذهب الحنفية. ثم جعل يبحث يبحث حتى عرف ان مذهب الشافعية هو الاقرب فتشفع رضي الله عنه. لذلك كان عادلا كثير الاحسان وكان باذلا - 00:17:50

لنفسه في سبيل الله ينفق الاموال العظيمة لكن كان فيه عيب انه كان يتوصل الى اخذ المال بكل طريقة يعني احد عيوبه انه يجمع المال حتى لو ما انحرف. لكنه ينفقها في كل الوجوه. ايضا اه يعني من بعض - 00:18:10

يعدونها محاسن وان كان بعض الناس لا يعدها محاسن انه احيا بطوس قوس مات فيها رجلان مات هارون الرشيد ومات علي بن موسى المعروف بالرضا وهو احد ائمة الاثنى عشرية. فجدده واعاد عمارته وكان ابوه - 00:18:30

قد نهى الناس عن زيارته وكانوا يضربون من يأتي لزيارة هذا المشهد. صفة هذا الرجل انه ربعة مليئة اللون حسن الوجه صغير العينين احمر الشاة وكان فيه مرض سوء المزاج وكان فيه اسهال - 00:18:50

ومن شجاعته انه في مرضه لم يضع جنبه بل كان رظي الله عنه يستند الى مخدة حتى انه يعني رضي الله عنه آآ مات وهو يعني قاعد. يعني لا يريد ان يرى انه في ذلة رضي الله عنه - 00:19:10

هذا الرجل انتهينا من ترجمته على شكل سريع. نبدأ الان في سيرته يعني بالتفصيل. في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ناصر الدولة سبوك توكين انتقل كما قدمنا الى غزنة وهناك دفن وقد حكم ابوه لمدة عشرين سنة. بذلك مهد ابوه ناصر الدولة - 00:19:30

لهذه الاسرة التي قيل يعني انها مكثت قرابة المائتي سنة. قيل انها قرابة المائتي سنة. وكان طبعا ابوه كثير الجهاد والخير حتى ان الله بارك في اهل بيته فدامت دولته مدة عظيمة. هذا الرجل - 00:20:00

قدمنا انه كان في خراسان وابوه كان في غزنة وان اخاه قد اخذ الملك فجعل يراسله وجعل يستملئه حتى اذا شعر ان اخاه لا يقبل على النصيحة قاتله حتى انقذ منه الملك ثم سيره الى - 00:20:20

وبذلك يعني يقولون ان اخاه استمر ملكه لمدة سبعة اشهر لكن يعني آآ محمود ابن سبق يعني لم يكن سفاكا للدماء رضي الله عنه. في سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة انطلق محمود بن - 00:20:40

واستحوذ على منطقة نيسابور عاد مرة اخرى بعد ان يعني حاول بعض الناس ان يأخذها منه وبذلك ادخلها في ملكه مرة اخرى. في سنة تسع وثمانين وثلاث مئة ايضا قصد محمود - 00:21:00

رجل يقال له بوك تو جوان هذا الرجل يعني كان يريد الملك لنفسه وهذه طبيعة الدنيا. الرجل عندما يرى في نفسه القوة ويرى في نفسه الذكاء فانه يسعى الى ان ينفرد بملك وهذه حدثت في كل الدنيا. منذ عهد - 00:21:20

الدولة الاموية من بدايتها. كان هكذا الدنيا اما ان تحتال فتأخذ واما كما قال امرؤ القيس كصاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن ان وايقن ان لاحقان بقيصر فقلت له لا تبكي - 00:21:40

انما نحاول ملكا او نموت فنعذر. كما قالت العرب في امثلتها اما الملك واما الهلك لذلك لما قالوا ليزيد ابن المهلب امير العراق قال لما لا تبني لك بيت؟ قال بيتي معروف - 00:22:00

بيتي اما القصر واما السجن. وكما قال ابو فراس الحمداني لما قال ونحن اناس لا متوسطة بيننا لنا الصدر دون العالمين او القبر. فهذه كل انسان حتى يقولون من الطرائف ان - 00:22:20

رجلا قال ابي الذي غزا وفعل وخرج على الملوك سامهم الخسف كان شوكة في وعظمة في حلوق وشوكة في خصورهم. قال احدهم لا جرم اخذ فسجن فقتل فصلب قال دعك من اخذ ابي وقتله وصلبه. ابوك حدث نفسه بذلك؟ فاذا هذه هي يعني الفكرة - 00:22:40

فمحمود بن سبق توكيد ابتلي بان قوما يخرجون عليه. فبدأ يسعى فسعى في اول الامر عليكم السلام. فسعى في اول الامر الى ان يعني يخمد الثورات التي كانت في ملكه في ناحية نيسابور وخراسان - 00:23:10

لذلك منصور هذا الذي خرج عليه يعني قالوا انه مكث سنة وسبعة اشهر وهو يموج بين الناس ويعني محمود يلاطفه ويرسل اليه ويلومه لكن ابى الا القتال فقاتله حتى قضى عليه في - 00:23:30

هذه السنة. لما استطاع محمود بن سبك توكين ان يقضي على الدولة السامانية بعث اليه القادر بخلعة ولقبه يمين الدولة ودائما في

اشياء تذكر في باب التاريخ ان الرجال الذين انهوا دولة وبنوا دولة لعلنا نأتي - 00:23:50
عليها يوما من الايام. الان هناك رجل يقال له الشار. في في هذه السنة آآ وهو يعني لقب يطلب وعلى من ملك آآ بلاد خرشستان. هذه كل من ملك هذه الديار يسمى الشار. مثل ما يقال قيصر للروم - 00:24:10
يسرى للفرس والنجاشي للحبش. فهذا الرجل يعني لمكره اعتزل الملك واعطاه لولده. واراد ان يوهم محمود ابن سبقتوكين انه يعني يريد ان يكون للاخرة لكن آآ كما يقولون من بحث عن - 00:24:30
من بحث عن الخبث فانه لا يدوم كما قال الله سبحانه وتعالى ولا يحط المكر السيء الا باهله نسأل الله العافية. الان محمود بن سبقتوكين لما علم خبث هذا الرجل ضربه واودعه السجن حتى مات. لذلك يقولون ان آآ - 00:24:50
آآ هذا الرجل من شدة حرصه على العلم او دعواه للعلم انه كتب بيده كتاب التهذيب للازهر في اللغة الكتاب الازهري في اللغة طبع الان في قرابة اثنعش مجلد. فهذا الرجل كتبه بيده يعني حتى من شدة اعتناءه بالعلم - 00:25:10
محمود بن سبقتوكين سنة تسعين وثلاثمائة. ايضا ضم الى دولته منطقة سجستان. و يعني اشتغل بالحروب فيها فترة زمنية ثم ادخل منطقة بوشنج. ثم ادخل منطقة آآ اسمه منطقة بلخ ثم ادخل فيها ايضا مناطق كثيرة من منبج وما شابهها من تلك الديار. يعني الانسان يستطيع عن طريق - 00:25:30
جوجل ان يعرف حدود هذه المناطق. الان محمود ابن لما دخلت عليه سنة اثنتين احدى وتسعين هادئة كانت في سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة بعدما اخمد محمود بن سبوكتوكين كل هذه - 00:26:00
المحيطة افغانستان وما حولها توجه الى الهند لان افغانستان والهند ليس بينهم شيء كما قدمنا منذ قليل ان الهند تطلق على البنجلاديش وهي ديار يعني الى عهد يعني منذ القدم يقال لها البنقال. والباكستان التي - 00:26:20
والهند هي الهند. لكن تجمع هذه الثلاث. فهي متاخمة وملاصقة لافغانستان. الان محمود ابن كما قدمنا منذ قليل. لما انشغل في قتال المسلمين وارجعهم الى حظيرة ملكه. شعر ان هذا ذنبا فاراد ان يكفر عن هذا الذنب انه انشغل في قتال المسلمين وتعطل عن قتال الكافرين - 00:26:40
اراد ان يحدث في الاسلام ما لم يسبق اليه. فتوجه الى الهند. لذلك كما قدمنا بداية الهند كانت مع محمود ابن سبوكتوكين الهند الحالية لانه دخل كما سنأخذ بعد قليل في اعماق هذه الدولة. اما المسلمون فكانوا على - 00:27:10
اطرافها الان محمود ابن سبقتوكي بدأ الانطلاق الى الهند فجهج فجيش جيشا عظيما. وقصد ملكا يقال له هذا الملك ملك عظيم جدا وكانت الوقعة كبيرة جدا واستطاعوا يقولون ان يعني ارادوا مدينة يقول لها بورشور فكانت الوقعة فيها عظيمة جدا قيل ان - 00:27:30
يعني فقط المطوعة وهم الذين لا يدخلون في نظام الجيش عددهم خمسة عشر الف. بس المطوع والذين اختارهم محمود ابن سبوكتوكي. فلما انتصف النهار وكانت الواقعة عظيمة جدا. انفلت المشركون لان العرب كانت تقول في جاهليتها انما النصر صبر ساعة انما النصر صبر ساعة - 00:28:00
يقول اغتنم المسلمون وغنموا منها اموالا عظيمة حتى ان جبال هذا اخذت من عنقه قلادة يعني ليس لها نظير قومت بمئتي الف دينار. طبعا مئتين الف دينار والدينار العربي اربع غرامات وربع. والجرام - 00:28:30
والان تسع دنانير ونص تقريبا. وعليك ان تحسب يعني كم تقدر هذه اه الدولة؟ ايضا غنموا منها خمس مئة الف رأس من العبيد وايضا يعني من شدة يعني الحرب النفسية ان جبال هذا - 00:28:50
بعد ما اسره المسلمون اطلقوه. لماذا؟ قال لان من عادة الهند انهم من حصل من ملوكهم اسيرا في ايدي المسلمين لم ينعقد له بعد هجر الرئاسة. كأنك لوثت فلا يعني تعطى لذلك لما رأى جبال حاله بعد خلاصه حلق رأسه ثم القى نفسه في النار فأحرق بنار الدنيا - 00:29:10
قبل نار الاخرة. نسأل الله العافية. الان اه محمود ابن سبقتوكين كما قدمنا يغزو ثم يعودوا الى غزنه. في سنة ثلاث وتسعين عاد مرة

اخرى الى بعض البلاد المسلمين التي ارادت ان تخرج من سلطته وذلك على يد رجل - 00:29:40
ابن احمد ثم انتزعها اه محمود ابن سبقتوكين واعادها الى اه طاعته مرة اخرى. ايضا يقولون المسلمون الان انطلقوا الى اين؟ الى حصن الطاق. يقول هذا حصن الطاق. مدينة عظيمة. لها - 00:30:00
خندق عظيم وعميق وعريض. فماذا حدث ان المسلمون بنوا جسرا؟ وبطريقة جيدة جدا انه امر بطم الخندق ليمكن من يعني عبوره. كيف ذلك؟ قطعت الاخشاب ثم طم التراب في يوم واحد يعني لما يكون خندق وعريض وعميق كم من الوقت تحتاج الى قطع الشجر؟ كم تحتاج من التراب - 00:30:20
تطمس هذا الخندق لكن لذكائه عمل كأنه اللي نسميه الحين حاجز اللي مساند يعني بدال ما تسكب التراب ثم ينهال يمينا ويسارا عملها بطريقة انه ساتر من الجهتين ثم سكب التراب - 00:30:50
حتى يجعله طريقا عابرا. يقول ان المسلمون بعدما تمكنوا من ضمه انطلق الفيول لانه كانوا يستخدمون الفيلة في القتال كان معه فيلا عظيما قلع الباب بنابل. ولذلك انتصر المسلمون على هذا الرجل خلف بن احمد ثم عاد مرة - 00:31:10
اخرى الى يعني سيطرته على تلك البلاد. عاد مرة اخرى الى الهند فهذه منطقة يقول لها فهذه المنطقة آآ المولتان آآ تقريبا هي الجهة الغربية الشرقية من الهند يعني الجنوبية الشرقية من الهند. هل هي اللي هي المولتان؟ وهي عظيمة كبيرة. فكان فيها ملكا يقال له بحيرة - 00:31:30
هذا الرجل عنده ايضا لان طريقة الملوك عند العرب او الديار العربية طريقة التحصين عندها ليست مثل طريقة الهند وغيرها. يعني تبني سورا عظيما. وبعد قبله تبني خندق. وقد تبني - 00:32:00
حيرة تجعل سدا من الماء يعني وصول الناس اليك يحتاج الى فترة طويلة لذلك تسمعون ان الملوك في السابق كانوا يجعل لنفسه ادوات يحاصر بها العدو او العدو يستطيع ان يصبر على الحصار. لذلك بعض الحصارات قد تستمر الى سنوات - 00:32:20
يقولون ان كسرى ذو الاكتاف حاصر مدينة الحظر التي ذكرها عدي بن زيد سبع سنوات. فبينما هو جالس في اذ نظرت ابنة الملك اليه فاعجبها اسامته. فبعثت اليه قال اذا دللتك على ثغرة في في هذا السوق - 00:32:40
هل تتزوجني؟ قال اتزوجك. على قولة عبد الله بن عبد المحسن اعطيني عيونتش الليلة وباتشر يا عساها حنا خنفتح المدينة والزواج سهل فعلمته الخطة يعني استطاع ان يدخل على المدينة ويبيد اهلها - 00:33:00
ومن بينهم اباه في ليلة من ليالي يعني لم تستطع النوم. فبحثوا يعني فراش الماء ليس كفراش غيره فوجدوا في احدى عكنها شجرة ابونس وهي ناعمة جدا فقال ما كان ابوك يطعمك؟ قالت مخ - 00:33:20
نعم فقالت هذا الذي فعل ابوك فعلت به هذا فكيف انا؟ فربط قرونها بفرس اجراه حتى تقطعت. فاذا يعني قضية الخنادق وحرص على هذه الامور يعني لان القتال والحروب قد تستمر سنوات. لكن المسلمون استطاعوا ان يعني يحاصروا المدينة. ثم اغروا العدو فخرج - 00:33:40
فلما هزم لانه يقول القتال استمر ثلاث ثلاثة ايام قتالا لم يرى مثله. فلما هزم الهنود ارادوا ان يرجعوا الى مدينتهم سبقهم المسلمون فدخلوا المدينة قبلها فقاتلوا منهم حتى يعني ابادوهم رضي الله - 00:34:10
هذا بحيرة هرب من المدينة. فاطلق محمود بن سبقتكين خلفه سرية ادركته فيهم السيف لما رأى بحير هذا انه يعني قد يعني اسر لا محالة اخذ خنجرا فقتل نفسه. محمود ابن - 00:34:30
في طريق عودته يعني هو انتصر الان. لكن في طريق عودته الى غزنة وهي في افغانستان صاد فمطرا شديدا جدا. وكثيرا جدا يعني فقد من جيشه شيئا عظيما. في طريق عودته رضي - 00:34:50
الله عنه. الان بدأت بعض يعني محمود ابن كل فترة يدخل الى الهند يفتح ثم ثم يعود حتى يعني انه في احدى المرات غزا مدينة من مدن الهند وفي طريق عودته قال لاصحابه ما - 00:35:10
ان ندخل المدينة الفلانية لا غزوة الا التعقيب. العرب في جاهليتها لنا الخيل والابل اذا ذهبت ليست مثل حالتنا الان سيارات جنزران

وانما التعب على الحديد. انما في السابق خير تحتاج الى الراحة والاعتناء. فسبحان الله كان له غزوتان في مرة - 00:35:30
واحدة مع رجل يقال له ثم قشمير اللي هي كشمير الان استطاع ان يفتحها ايضا طبعا عندنا في السابق سرنديب سرنديب اللي سيلان الان واستطاع يعني ان يفتتح اشياء كثيرة ورضي الله عنه. الان عندهم قلعة يقال لها كواركير - 00:35:50
هذه يعني حصن هذه المنطقة او هذه المدينة تخيل حصن والحصن المقصود به شيء يبنى على الجبل او يبنى في مكان حصين سوار عالية جدا داخله مدينة بسوقها بانهارها باشياء كثيرة - 00:36:10
تخيل ان هذا الحصن يسع خمس مئة الف انسان. فاذا يعني ليست بالهين. وفيها خمسمائة فيل وفيها عشرون الف دابة. لذلك محمود ابن سبق توكين لما اراد ان يصل اليها وجد - 00:36:30
نواديا عظيما عميقا بعيد القاع. فمكث رضي الله عنه يحاصرها اكثر من ثلاثة واربعين ليلة. لا استطاع رضي الله عنه ان يعني يبث الرعب فيهم فنزلوا على مصالحته فاعطوه خمس مئة - 00:36:50
فيل وثلاث الاف من الفضة و آآ امر عظيم يعني طبعا محمود ابن كان يذل هذه الملوك بماذا؟ قال يأمرهم ان يقطع خنصره. ويأخذهما لذلك كانت من باب يعني هناك بعض الأمراض تكون في الإنسان يعني له نظرة في تعذيب الآخرين نسأل الله العافية - 00:37:10
هذا وصلى الله على محمد وجزاكم الله خير - 00:37:40